

سندباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد



في صفحـة ٣
من هذا العدد
وتسببنا
المسابقة الضخمة



العدد الخامس - العدد ٢٨

تصدر كل يوم خميس



استشيروني!

• السيد أحمد شحاته
مدرسة المساعي
المشكورة بقويسنا

- « المعروف أن الحكومة هي التي
تصنع النقود ، فلماذا لا تطبع ما تحتاج
إليه من الأوراق المالية ، وتستغني بذلك
عن الضرائب والرسوم وغيرها ؟ »

- إن هذه الأوراق المالية التي نتعامل
بها ليست نقوداً بذاتها، وإنما هي صكوك
على الحكومة ، تشير إلى أن في بنك الحكومة
ذهباً - أو شيئاً في حكم الذهب - يعادل
قيمة هذه الأوراق ؛ فالحكومة لا تطبع
أوراقاً مالية إلا إذا كان في خزائنها
« رصيد » بقيمة هذه الأوراق ، وإلا فقدت
الأوراق المالية قيمتها ؛ ولو أنك قرأت
الكلمات القليلة المكتوبة على الجنيه مثلاً
لعرفت هذه الحقيقة ؛ ولذلك لا يمكن
أن تطبع الحكومة أوراقاً مالية إلا في
حدود معينة ؛ ولذلك أيضاً لا تستغني
الحكومة عن فرض الرسوم والضرائب
المختلفة ؛ وعندما تكبر تفهم هذه النظريات
الاقتصادية بتفصيل ودقة .

• ميسون إسماعيل الدرزي

ندوة سندباد : سفينة الأعظمية - بغداد
- « نعرف أن سندباد مشغول برحلاته
الكثيرة ، فكيف تسنى له الوصول إلى هذه
الدرجة الكبيرة من العلم والمعرفة يا عمي ؟ »
- الرحلات يا بني نصف العلم ، لأن
في كل رحلة مشاهدات وتجارب تزيد
المعارف العامة أما النصف الآخر من العلم
فسيبيله القراءة ؛ وسندباد لا يكف عن
القراءة في سفر ولا في حضر .

مشيرة

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .



إن كل كتاب يضاف إلى مكتبتى ، ثروة جديدة تضاف
إلى ملكى ، ولكنها ثروة أعلى قيمة من المال . وقد
أضفتُ إلى مكتبتى في هذا الأسبوع كتاباً جديداً ، ضخماً ، هو المجلد
التاسع من مجلدات سندباد ، فصار في مكتبتى تسعة مجلدات فخمة ، ضخمة ،
عظيمة القيمة ، لم يكن مثلها في مكتبة أى ولد أو أى والد منذ سنين قليلة ؛
وبعد أشهر قليلة ، يصير في مكتبتى عشرة مجلدات ، ثم أحد عشر ، ثم . . .
وحين أكبر ، وأصير أباً ، سيفرح أولادى فرحاً عظيماً ، لأنهم سيجدون في
مكتبتى أعظم دائرة معارف عربية ، ينتفع بقراءتها الأولاد ، في جميع البلاد .

سندباد

حكمة الأسبوع

أعظم ثروة تنتفع بها في يومك
وغدك ، هي الكتاب .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوى قرش مصرى

لمصر والسودان ١٠٠

للخارج بالبريد العادى ١٢٥

» بالبريد الجوى ٣٠٠

من أصدقاء سندباد :

الكلمة الطيبة !

حدثني صديق ، فقال :

في عطلة الصيف الماضى استأذنت والدى
في الاشتغال ببيع الصحف ، فأذن لي ، وأسرعت
إلى مركز التوزيع ، وابتعت أول دفعة .

وفي الظهر فرغت من عملي ، وربحت
خمسة قروش عدت بها إلى المنزل ، ووضعتها
على المائدة فرحاً فخوراً .

ولكن أختى سخرت مني ، وقالت : أتبدل
كل هذا الجهد من أجل قروش تافهة ؟

فألمنى كلامها وكادت تفتر حماسي ؛
فأخذت أمني القروش الخمسة ، واشترت بها
خبزاً قدمته لنا في وجبة الغداء ، ثم التفتت
إلى قائلة : بارك الله لك يا بني ، لقد صرت
بكفاحك رجلاً كبيراً ، واستطعت أن تطعم
الأسرة جميعاً من كسب يدك .

وأسعدني كلامها الطيب ، وملأني ثقة بنفسى ،
فأصبح النجاح حليفي في كل ما أقدم عليه من عمل !

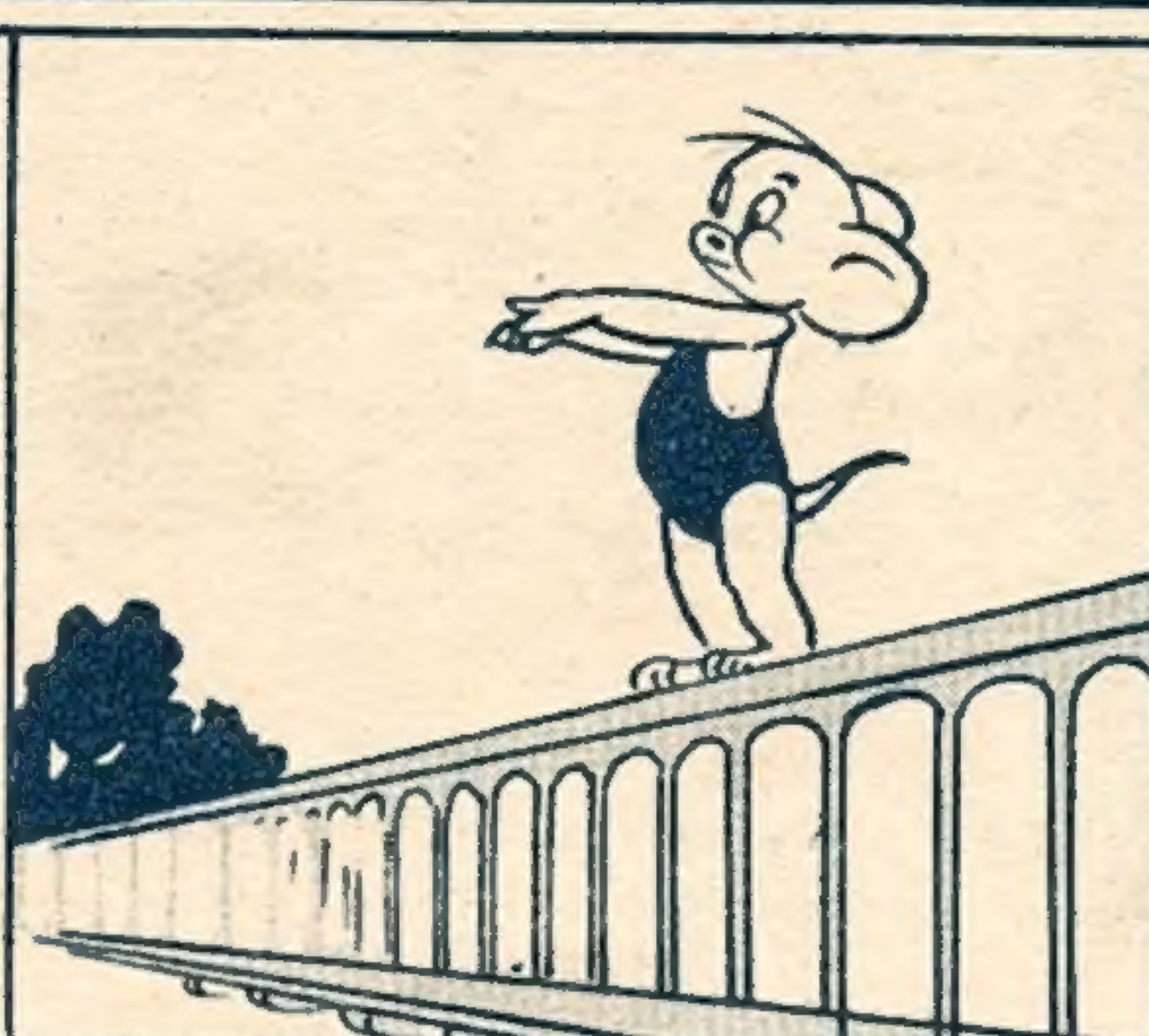
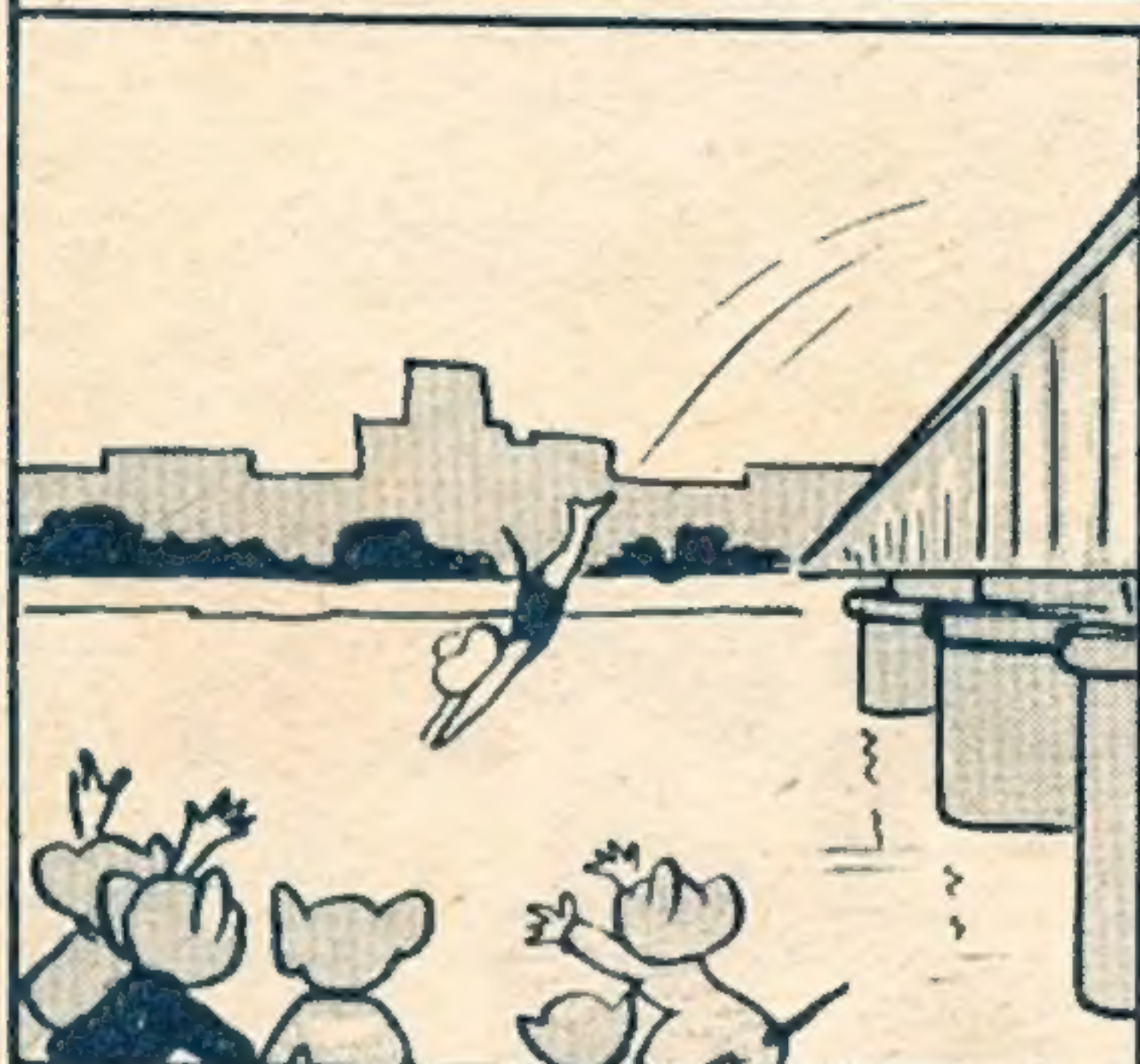
أحمد هاشم الشريف

ندوة سندباد ؛ شارع عبد المنعم بالجيزة



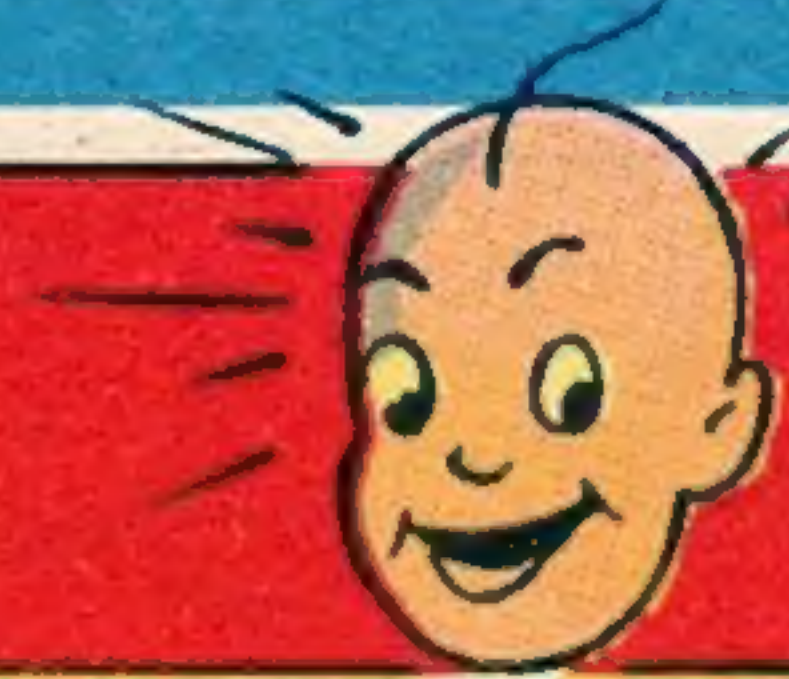
فَرْفَرُ
بُسْبُسُ

فَرْفَرُ بَطَلُ الْغَطْسِ !



الأسد الهارب!

زو مغامرت زو





رحلات سندباد بطل البحار

تلخيص ما سبق :

رد سندباد الأميرة المخطوفة إلى أبيها ، ففرح أبوها الأمير فرحاً شديداً ، وفرح الشعب كله ، ونزل سندباد ورجاله ضيوفاً على الأمير في قصره



٣ - قال سندباد : عجيباً ... إني رأيت هذه الصورة من قبل ، وأعرف هذا الوجه ...



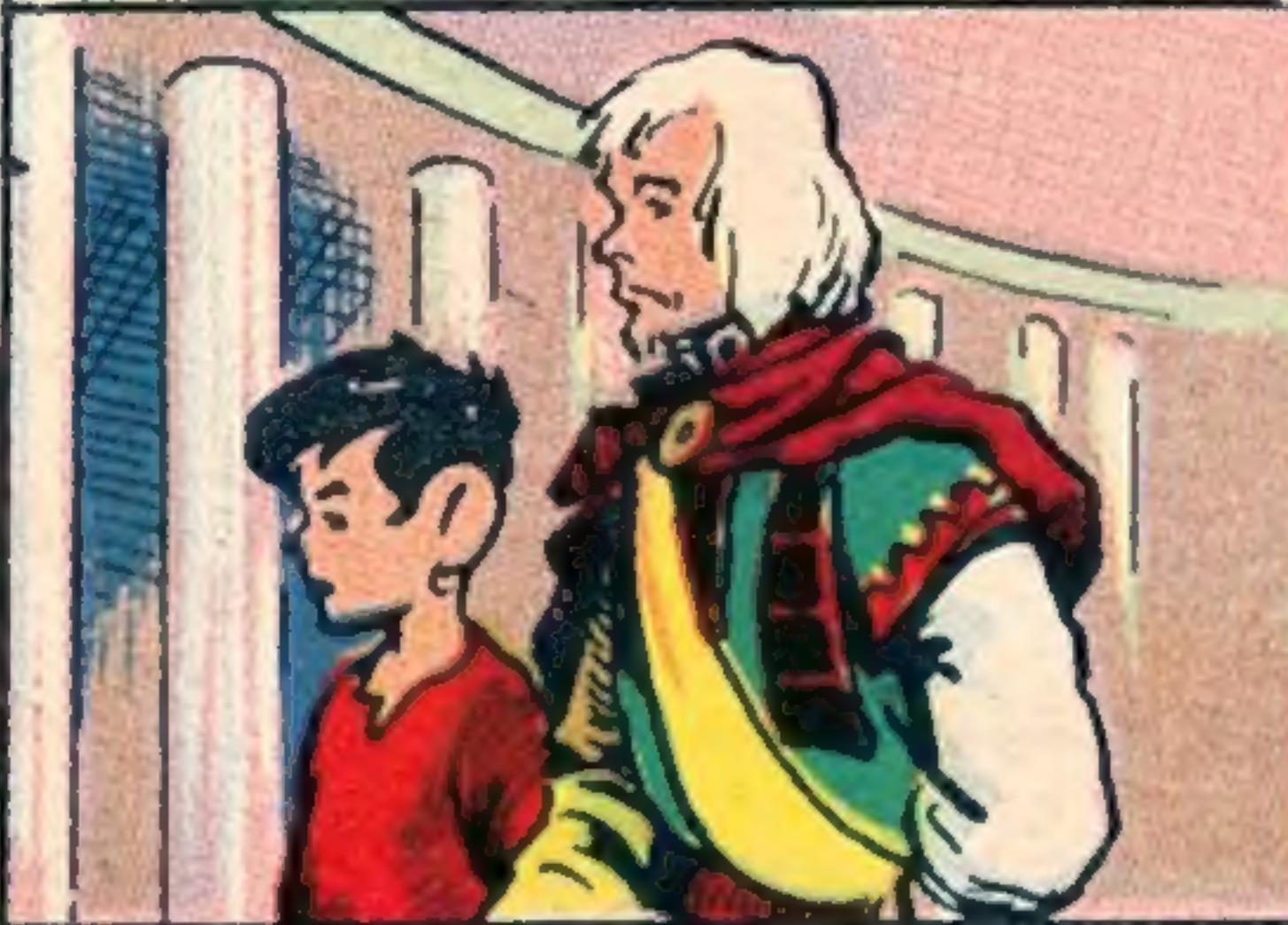
٢ - وقال الأمير : هذا عم جدى ، وكان يريد أن ينتزع العرش منه ، فأخفق في قصده ..



١ - وأخذوا يطوفان بأهواء القصر ، ويطالعان صور أمراء الجزيرة السابقين ...



٦ - وكانت الغرفة التي أعدت لنوم ، سندباد ، قد توفرت فيها كل أسباب الراحة .



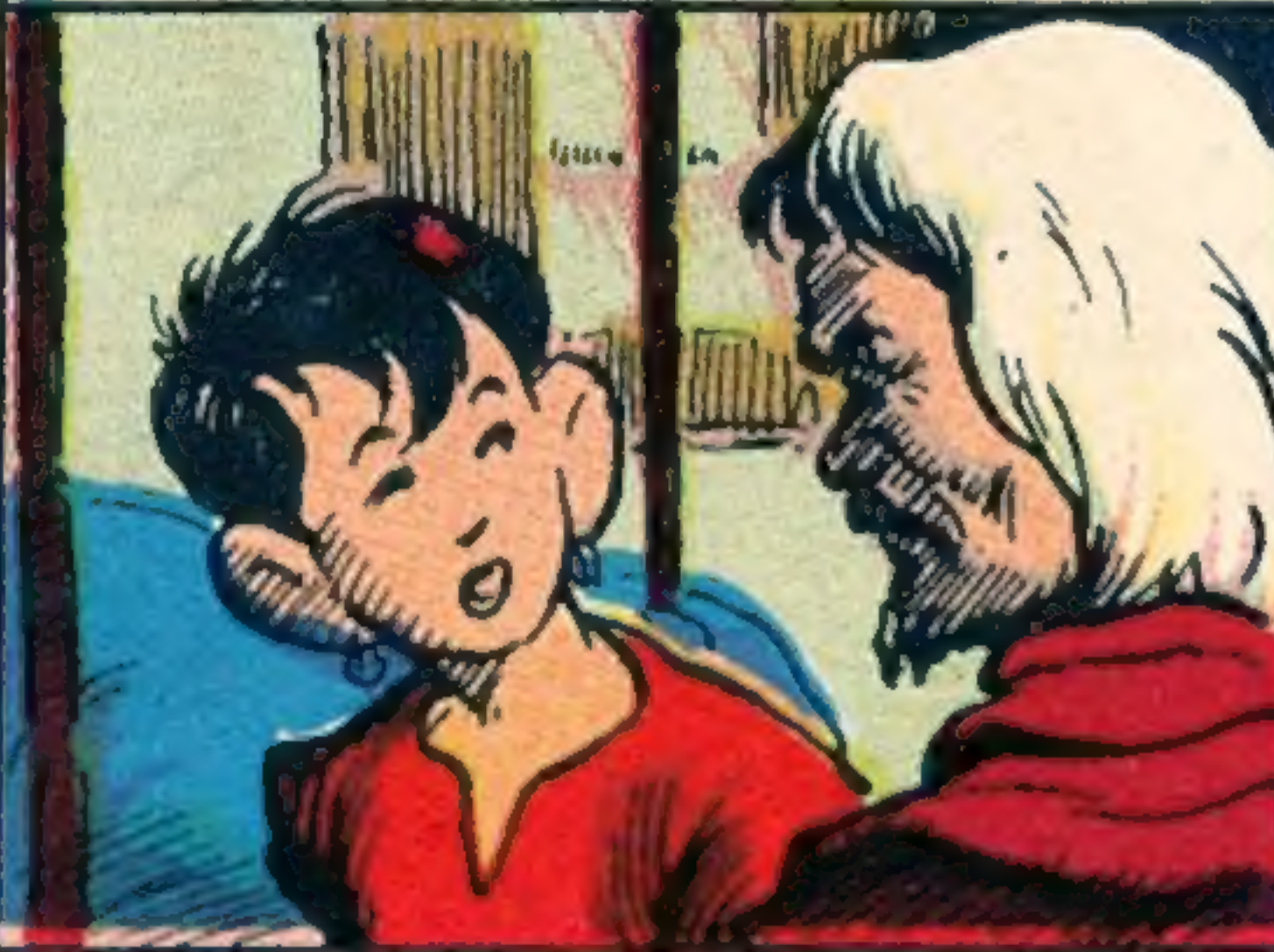
٥ - واستمرا يجولان في أنحاء القصر ، ولكن الصورة لم تفارق خيال سندباد ولا فكره ...



٤ - كان سندباد يعرف صاحب الصورة ، ولكن ، أين ؟ ومتى ؟ إنه لا يذكر !



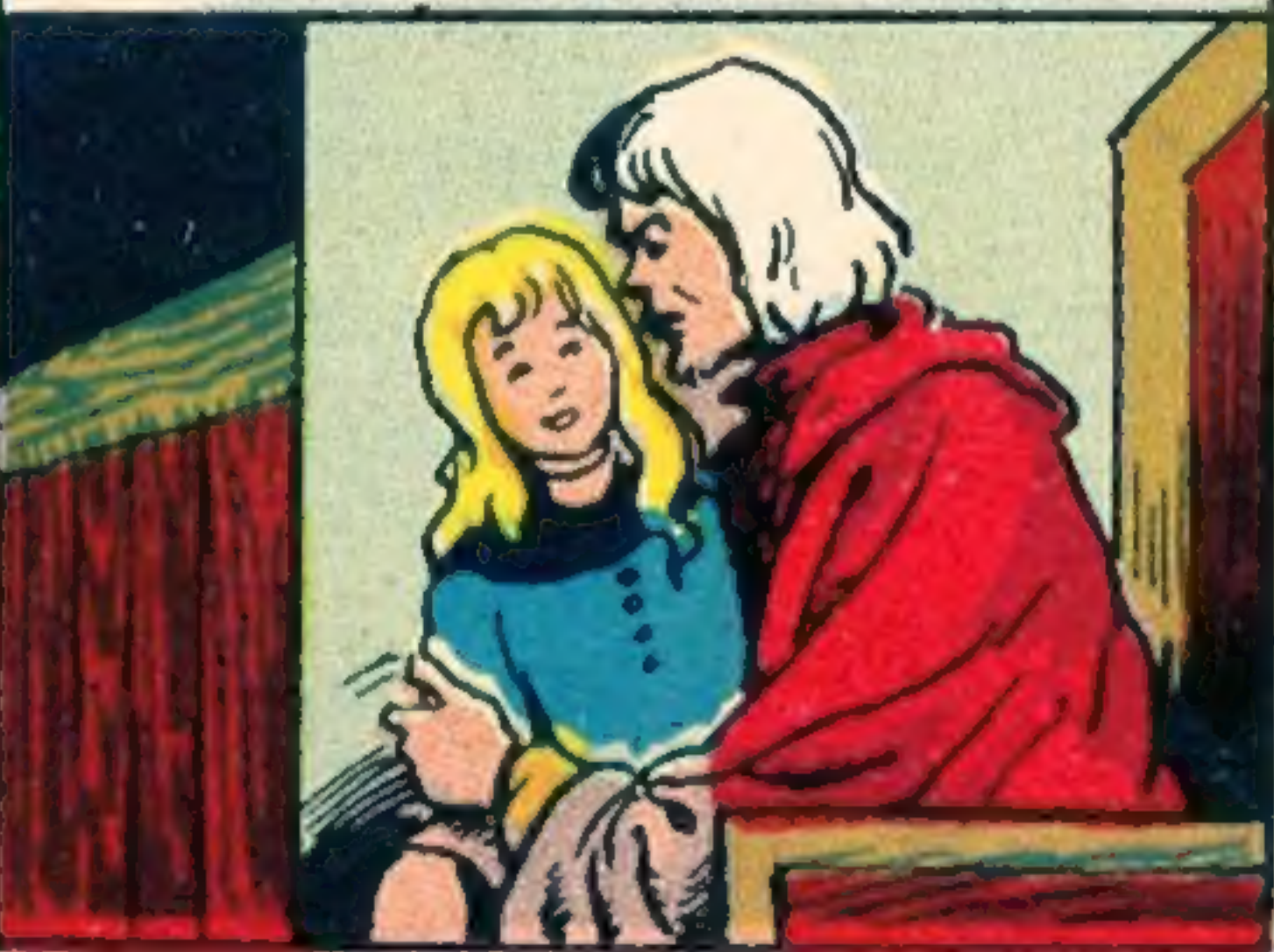
٩ - وكنت أطيع على جبينه كل ليلة قبله المساء . فاسمح لى أن أطيع على جبينك مثلها !



٨ - قال الأمير : في هذه الغرفة كان ينام ولدى الوحيد ، الذى مات في ظروف غامضة !



٧ - وقال سندباد لنفسه : الليلة أستطيع أن أنام نوماً هينئاً ، بعد تعب دام أشهراً ...



١٢ - ومضى الأمير إلى غرفة ابنته ، وجلس إلى جانبه تصف له ما لقيت من المتاعب ...



١١ - واستلقى سندباد على الفراش ، ولكن الصورة ظلت ماثلة في خياله ...



١٠ - وتعانقا ، وتذكر سندباد أباه شهيداً .. ثم تركه الأمير ، وتمنى له نوماً هانئاً ...

الصابون



قال عارف : ومن الذى وفق إلى خلط هذه المواد بعضها ببعض ، وأخرج لنا منها الصابون ؟ ...

قال الأب : إن لذلك قصة ، فقد كانت زوجة صياد إيطالى تغلى بعض ملابس زوجها فى قدر كبيرة ، وقد اختلط بها بعض تراب الشاطئ الذى يصطاد عنده زوجها ؛ فلما أخرجت الزوجة الملابس من القدر ، وغمستها فى ماء نظيف ، رأت البقع الزيتية الكثيرة التى كانت بها قد زالت نهائياً ، فعجبت المرأة لذلك ؛ وقصت حكايتها على جارتها ، وانتقلت الحكاية من جارة إلى جارة ، حتى وصلت إلى أذن رجل خبير ، فعرف السر واستغل اكتشاف الزوجة الدقيقة الملاحظة ، ونظمه ، واشتغل بصناعة نوع من الصابون ، مستفيداً من هذه الملاحظة ...

قال عارف : لا بد أن تلك الأتربة كانت من الصودا ...

قال الأب : نعم . كانت من الصودا . وساعدها على التفاعل كثرة البقع الزيتية فى الملابس . فلم تحرقها .. والطريف فى هذه القصة : أن زوجة الصياد الفقيرة التى كانت سبباً إلى هذا الاكتشاف ، وإلى نفع العالم أجمع بما قدمت لنا من مادة تعتبر أساس النظافة - لم تكن تقصد الوصول إلى هذا الاكتشاف ؛ وهذا شأن أكثر الاكتشافات : تأتى اتفاقاً بلا قصد . فتستغل . ويكون مصدرها فى أكثر الأحوال أقل الناس شأنًا .

عاون « عارف » أباه فى تركيب العجلة الخلفية للسيارة . قبل أن يخرجوا للترهة . فى عصر يوم من الأيام . ورأى أبوه . يديه متسختين . فقال له : اغسلهما بالماء والصابون . الآن . حتى لا نتعطل أكثر مما تعطلنا ...

وبعد دقائق . رجع عارف ، وركب مع أبيه ؛ ولما كان من عادة عارف ، أن يستفهم من أبيه عن كل ما يقع عليه نظره . فقد قال له : مم يتكون الصابون يا أبى ؟ ...

قال الأب : يتكون الصابون من الصودا . أو البوتاس . مخلوطاً بالزيت . أو شحم الحيوان ؛ وكلما كان الزيت أو الشحم . من النوع الجيّد . كان نوع الصابون جيداً كذلك ؛ وليس من الممكن أن تستخدم أحد العنصرين دون الآخر ؛ فلو أنك استخدمت الصودا . أو البوتاس . دون الزيت . أو الشحم . فى نظافة الملابس . لأحرقت الملابس ؛ أما إذا خلطت الصودا أو البوتاس بالزيت . فإنك تخفف من حدتها ، ويمتزج بها الزيت فيساعد على تنظيف الملابس والتخلص من البقع ...

قال عارف : ومن أين يمكن الحصول على الصودا . أو البوتاس يا أبى ؟ ... قال الأب : الصودا : أصلها بقايا عضوية لنبات بحرى . والبوتاس مثلها : بقايا عضوية لنبات برى . ومن خصائصهما أن يخللا البقع والأقذار فى الملابس وغيرها . والزيت يسهل عملية الصودا . أو البوتاس . ويحافظ على ليونة الأنسجة التى تختلط بها ...

من كل بستان زهرة

أسبوعيات سالي

أعرفون من أنا ؟

أنا : اسمي سلمى ، وعمري خمس سنوات ؛ لكنني معروفة باسم سالي ، وكثيراً ما تدعوني مدرستي باسم سلمى فلا أتنبه إلى أنها تقصدني .

طولي ٦٠ سنتيمتراً ، أما وزني فيخجلني أن أذكره ، لأنه ضئيل جداً . وتقول ماما إنني لا أكل ما يكفي ، أما بابا فيقول إن السبب هو الشقاوة . فهل أنا شقية ؟

سأقص عليكم أسبوعياتي ، ولكم أن تحكموا . . .



اضحك معي ..

نائب البغل !

أرسل الملك لويس الرابع عشر سفيراً إلى أسبانيا لمهمة دبلوماسية . فلما أنجز مهمته قفل راجعاً إلى بلاده ، فسأله الملك عن نجاح وفادته ، فأخبره سفيره بأن العادة في تلك البلاد عند قدوم سفير إليها أن يركبوه بغلاً إجلالاً لشأنه ، ويدخلوا به المدينة مكرماً .

فقال له الملك : كم كنت أود أن أرى ذينك البغلين وهما يدخلان المدينة !

فأجاب السفير على الفور : تذكر يا مولاي أنني حينذاك كنت نائباً عن جلالتك !

جلد السفير !

اجتمع أحد السفراء يوماً بالبحار الانجليزى المشهور « نوفام » ، فأخذ السفير يباليغ في تقديره لنفسه ، ويباهى بالحروب التي اشترك فيها ، ويفخر بالجراحات التي في جسمه من إصابات الحروب . . .

ولم يطق البحار نوفام الاستماع إلى هذه المبالغات ، فقال للسفير :

أظن أنه لا يوجد من يشتري جلد سعادتك لكثرة ما فيه من الثقوب !

البحث عن شعر

الزبون الأصلع للحلاق : عندي في رأسي قليل جداً من الشعر ، ولهذا تستطيع أن تنقص لي أجرة الحلاقة . . .

الحلاق : على العكس : في حالتك هذه نحن لا نأخذ أجراً على قص الشعر ، ولكن نأخذ أجراً للبحث عن شعر فقصة . . . !

الأم : قل يا نبيل : هل تفضل في يوم عيد ميلادك الخامس « تورتة » بخمس شمعات ؟

نبيل : إذا كان لا يضايقك طلبى يا أماء فإني أفضل خمس تورتات وشمعة واحدة !



من نوازل المغفلين



بما قرراه فسألته :

— كم عمر ابن ذلك الرجل الغريب ؟

فأجاب : عمره عامان تماماً .

فأحصت المرأة العامين على أصابعها ، ثم صاحت في غضب :

— إن عمر ابنتنا عام واحد ، وعمر ابن صاحبك عامان ، أى ضعف عمرها ، ومعنى هذا أنه حين تصوير ابنتنا في العشرين ، يكون هو قد بلغ الأربعين . وهذا زواج غير متكافئ !

وتشاجرا ، فجاء أحد الجيران ليصلح بينهما : فيم تشاجران ؟ فقص عليه المغفل وزوجته القصّة ، فقال الجار :

— الحل بسيط . . . انتظرا حتى العام القادم ، إذ تبلغ ابنتكما الثانية ، وبذلك تصوير في مثل عمر الصبي !!

قدم أحد المغفلين ذات يوم إلى إحدى المدن ، وهو يحمل أعواداً من قصب ؛ فلما وقف بباب المدينة ، رأى الأعواد أطول من ارتفاع الباب ، فلم يجد حيلة للمرور بها ؛ وأقبل في تلك اللحظة مغفل آخر ، ولكنه أوسع من الأول حيلة ، فأشار عليه أن يصعد فوق سور المدينة ، ويحتذب أعواد القصب فينقلها إلى الجانب الآخر من السور . وبهذه الحيلة ، مر المغفل الأول من الباب ، وتناول أعواده وهو في أشد الدهشة والإعجاب بذكاء صاحبه . . . وطابت لكل منهما زمالة الآخر ، ولما كان كل منهما أباً لأولاد ، فقد قررا أن يزوج أحدهما ابنته من ابن الآخر . وعاد أحدهما إلى بيته ، وأنبا زوجته

فراصل الدراجة

قال الأب لابنه صلاح: لقد رأيت دراجتك يا بني خارج الدار؛ فلماذا تركتها هناك تحت المطر؟ ألا تخاف أن تصدأ؟

قال صلاح: لقد نسيتها؛ ثم إنها دراجة قديمة، نالقة، ولن يزيدها المطر تلفاً؛ وأنا أريد دراجة جديدة، مثل دراجة زميلي شاكر!

قال الأب، إنك مهمل يا صلاح، وما أظنك تستطيع أن تحافظ على دراجة جديدة أكثر من أسبوعين؛ فأني لم أرك مرة تنظف دراجتك، أو تفتي بها؛ ولقد رأيت فراصلها منذ أيام تحتاج إلى إصلاح، فلماذا لم تذهب بها إلى عامل الدراجات ليصلحها!

قال صلاح: لست أدرى لماذا تحدثني دائماً عن فراصل الدراجة؟

قال الأب غاضباً: لا بد أن تعرف يا بني، أن صيانة فراصل الدراجة أمر ضروري؛ فإن الدراجة بلا فراصل لا يمكن وقفها بسهولة؛ وقد يمتزجك في الطريق خطر، فلا تستطيع أن تتجنبه إلا إذا كانت فراصل دراجتك جيدة، لتقفها قبل لحظات الخطر!

قال صلاح: إن فراصل دراجتي غير ضابطة منذ زمن غير قليل...

قال الأب: لا تركبها مادامت كذلك، وإلا أصابك شر، وصانع الدراجات غير بعيد منا؛ فخذها إليه ليصلحها الآن...

قال صلاح: إنني إذا أخذتها إليه الآن، فسيدفعها عنده إلى الغد؛ وأنا أريد أن أركبها في الصباح إلى المدرسة. قال أبوه: وماذا يمنعك أن تذهب غداً إلى المدرسة ماشياً، والطريق غير طويل؟



ثم خرج صلاح من الغرفة وهو يقول لنفسه: لماذا هذه الضجة كل يوم من أجل فراصل الدراجة؟ إن نصف دراجات التلاميذ في المدرسة بلا فراصل؛ فهل تشور في دار كل منهم ضجة في كل يوم من أجل الفراصل كما تشور الضجة في دارنا؟ إن هذا شيء متعب! وأخذ دراجته ليذهب بها إلى صانع الدراجات ليصلحها، فلقية في الطريق زميله «تيسير»، وهو يحمل طائرة ورقية جميلة؛ فقال لصلاح: لقد كنت في الطريق إليك، ولتلقب معاً بهذه الطائرة؛ فإن الهواء اليوم معتدل، يلانم الطيران.

قال صلاح: الحقيقة أنني ذاهب لإصلاح الدراجة؛ فقد أثار أي ضجة كبيرة كمادتي، من أجل الفراصل، ومنعني أن أركبها إلا بعد إصلاحها؛ ولكنني أستطيع أن ألعب معك ساعة قبل أن أذهب بها إلى الصانع؛ فإنه لا يفارق مصنعه قبل الساعة، فها نحن نلعب وأسند صلاح دراجته إلى سور الحديقة، وأخذ يلعب

بالطائرة مع زميله تيسير، وسرقهما الوقت، فلم يترك صلاح اللعب إلا وقد جاوزت الساعة السابعة! ولم يأسف صلاح، ولكنه قال لنفسه: غداً، حين ننصرف من المدرسة في فسحة الغداء، أخذها معي إلى الصانع، وأنا في طريق العودة إلى المدرسة؛ أما في الصباح فأني أستطيع أن أستيقظ مبكراً فأذهب إلى المدرسة على قدمي، بلا دراجة.

ولكن صلاح لم يستيقظ مبكراً في صباح الغد كما وعد نفسه، فاضطر أن يذهب إلى المدرسة جرياً، ليصل قبل الموعد، فبلغ باب المدرسة وهو يلهث... ولما عاد إلى الدار في فسحة الغداء، أمسك بكتاب وجلس يقرأ، ونسى أمر الدراجة؛ فلما حان موعد المدرسة، رمى الكتاب وأخذ يجرى كالندور! وغضب الأب حين علم أن ولده لم يذهب بالدراجة



ليصلحها، فقال له: إذا كان يسرك أن تذهب إلى المدرسة كل يوم ماشياً فهذا شأنك؛ أما الدراجة فأني أمنعك أن تركبها قبل أن تصلح فراصلها النالقة! وسكت الأب لحظة ثم عاد يقول: ليس في المدرسة غداً دروس بعد الظهر؛ فهذه فرصة لتذهب بالدراجة بعد الغداء إلى الصانع ليصلحها...

فلما عاد في الغد من المدرسة وتناول غداءه، خرج بالدراجة يريد أن يصلحها، كما أمره أبوه، فلم يكذب يمشي خطوات حتى لقيه صديقه تيسير، فقال له: لقد استأذنت أمي في الذهاب إلى المدينة القريبة؛ فهناك مسرح متقفل، يعرض ألعاباً لطيفة، لا أحب أن تفوتني رؤيتها؛ فهل تصحبني يا صلاح؟ قال صلاح: لا أستطيع يا تيسير، فإن فراصل دراجتي نالقة، وقد منعني أبي أن أركبها...

قال تيسير: إن دراجتي مثل دراجتك، ولكنني مع ذلك سأركبها إلى المدينة؛ فإن الطريق ممهد، لا تحتاج الدراجة فيه إلى فراصل!

وقف صلاح يفكر لحظة، ويقول لنفسه: إنني أحب أن أشاهد تلك الألعاب، ويوسفني أن تفوتني فرصتها؛ والطريق - كما يقول تيسير - ممهد، لا تحتاج الدراجة فيه إلى فراصل، ولن يعرف أبي أنني قد عصيت أمره! ثم قفز صلاح على دراجته، وقال لتيسير: هيا، وليكن ما يكون!

وفي أثناء الطريق لقي جماعة من الزملاء على دراجاتهم يفيضون المدينة كذلك، يشاهدوا الألعاب، فأنصموا جميعاً، وساروا، وفي المقدمة صلاح وتيسير...

وقال تيسير لصلاح: لن يعرف أبوك أنك ذهبت دراجتك إلى المدينة! قال أحد الزملاء: هذا غش لا يمكن أن ارتكب مثله مع أبي!

وَقَضَتِ الْجَدَّةُ فِي الْمُسْتَشْفَى أُسْبُوعَيْنِ ، حَتَّى التَّامَتْ
جِرَاحُهَا ، ثُمَّ عَادَتْ إِلَى دَارِهَا وَهِيَ لَمْ تَزَلْ تَشْكُو بِمَضِ
الْآلَامِ ...

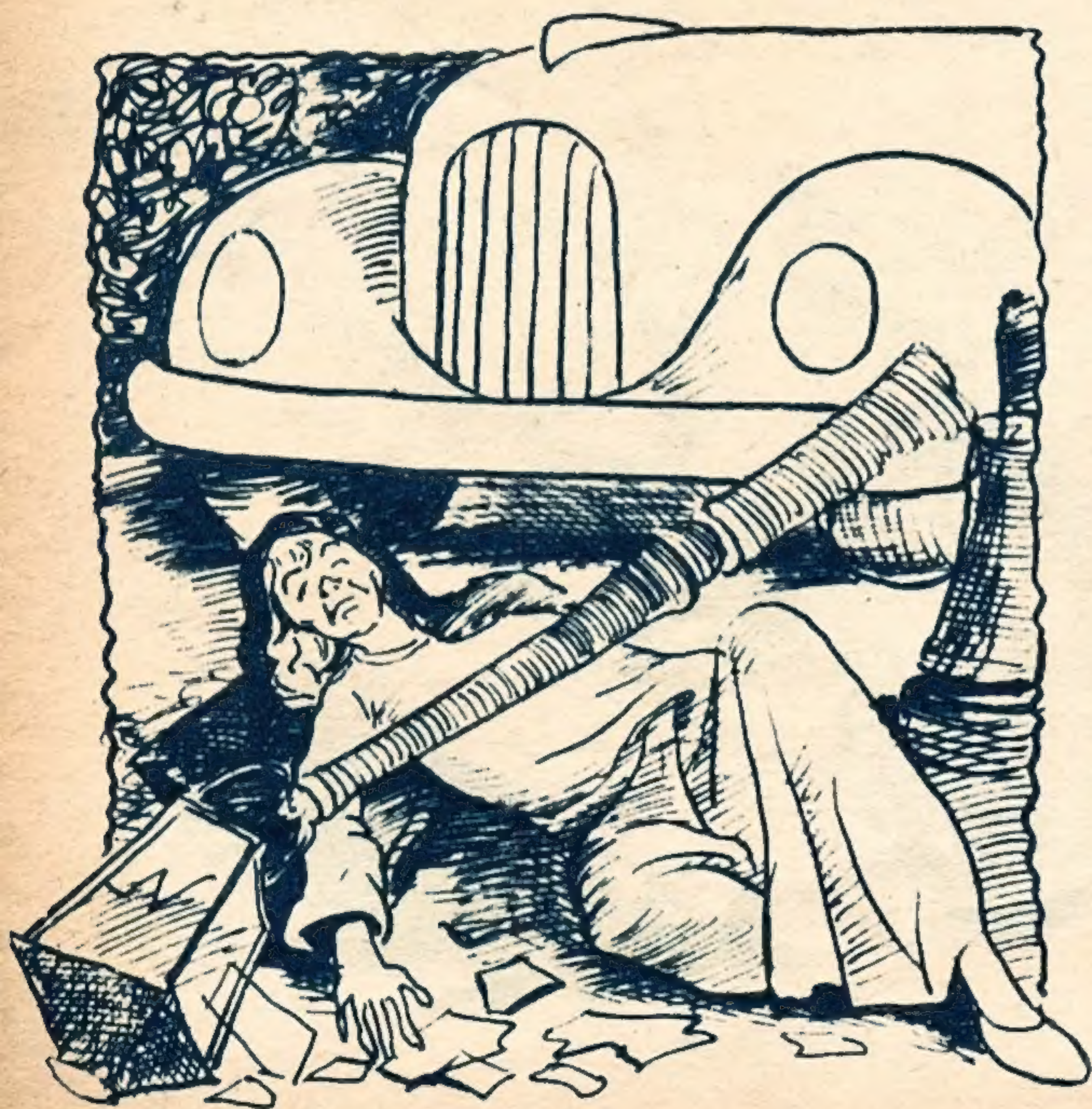
وَكَانَ صَلَاحٌ يَحْمِلُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى كُلَّ يَوْمٍ طَاقَةً وَرَدَ ،
لِجَدَّةِ صَدِيقِهِ تَيْسِيرَ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجْرُؤْ مَرَّةً وَاحِدَةً عَلَى
طَلَبِ رُؤْيَيْهَا ...

فَلَمَّا غَادَرَتِ الْجَدَّةُ الْمُسْتَشْفَى ، أَقَامَتْ أُسْرَتُهَا حَفْلَةً
شَاى ، أَحْتِفَالًا بِنَجَاتِهَا ، وَدَعَتْ إِلَيْهَا بَعْضَ أَهْلِ الْحَيِّ ؛
وَكَانَتْ دَهْشَةُ صَلَاحٍ وَخَيْرَتُهُ شَدِيدَتَيْنِ ، حِينَ جَاءَتْهُ
بِطَاقَةِ دَعْوَةٍ ...

وَالْتَقَى صَلَاحٌ بِجَدَّةِ صَدِيقِهِ تَيْسِيرَ ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تُعَاتِبْهُ
عَلَى غَلْطِهِ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، بَلْ رَحَّبَتْ بِهِ ، وَأَكْرَمَتْهُ
إِكْرَامًا كَبِيرًا ؛ فَسَكَانَ هَذَا الْإِكْرَامُ أَشَقَّ عَلَيْهِ مِنْ
كُلِّ عِقَابٍ نَالَهُ .

ثُمَّ مَالَ صَلَاحٌ عَلَى صَدِيقِهِ تَيْسِيرَ يَهْمِسُ فِي أُذُنِهِ : آه ...
لَوْ أَنَّي أَصْلَحْتُ فَرَامِلَ الدَّرَاجَةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، لَمَا
حَدَّثَ شَيْءًا مِنْ هَذَا !

فَأَجَابَهُ تَيْسِيرٌ هَامِسًا : آه ... لَوْ أَنِّي لَمْ أَطْلُبْ مِنْكَ
أَنْ تُرَافِقَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ ... !!



فَأَجَابَهُ صَلَاحٌ : لَيْسَ هَذَا شَأْنُكَ ، فَلَوْ أَنَّ أَبَاكَ كَانَ
مِثْلَ أَبِي لَفَعَلْتَ مِثْلَ ذَلِكَ ... إِنَّ ثَوْرَةَ أَبِي لَا تَسْكَادُ تَهْدًا !
وَبَلَّغُوا مُنْتَصَفَ الْمَسَافَةِ ، وَالطَّرِيقُ سَهْلٌ مُمَهَّدٌ ؛ وَقَالَ
تَيْسِيرٌ لِصَلَاحٍ وَهُمَا يَسِيرَانِ : بِأَقْصَى سُرْعَةٍ : إِنَّ جَدَّتِي
تَسْكُنُ بِالْقُرْبِ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ ، وَسَازُورُهَا فِي أَثْنَاءِ
عَوْدَتِي ...

وَلَمْ يَكَدْ تَيْسِيرٌ يَنْتَهِي مِنْ كَلِمَتِهِ حَتَّى صَاحَ فَرْعًا ،
إِذْ رَأَى صَلَاحًا يَمِيلُ إِلَى الطَّرِيقِ الْجَانِبِيِّ دُونَ أَنْ يَنْتَبِهَ
إِلَى سَيَّارَةٍ مُقْبِلَةٍ ؛ وَأَنْذَبَهُ بَعْدَ لَحْظَةٍ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ
أَنْ يَقِفَ دَرَجَتَهُ فَصَرَخَ ، وَصَرَخَ زُمَلَاؤُهُ جَمِيعًا فَرَعَيْنِ
مَذْعُورَيْنِ ، وَأَنْذَبَهُ سَائِقُ السَّيَّارَةِ فَأَنْحَرَفَ فَجَاءَتْهُ إِلَى يَسَارِهِ ،
فَاصْطَدَمَ بِعَمُودِ الثَّوْرِ فَكَسَّرَهُ ، فَسَقَطَ الْعَمُودُ عَلَى سَيِّدَةٍ
كَانَتْ تَعْبُرُ الطَّرِيقَ ، فَوَقَعَتْ تَحْتَهُ ...

وَأَجْتَمَعَ الْأَوْلَادُ حَوْلَ السَّيِّدَةِ لِيرَوْا مَاذَا بَيَّهَا ، فَلَمْ
يَكَدْ يَرَاهَا تَيْسِيرٌ حَتَّى صَرَخَ : جَدَّتِي ! ... إِنَّهَا جَدَّتِي !
ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى صَلَاحٍ فَصَرَخَ فِي وَجْهِهِ كَالْمَجْنُونِ :
أَنْتَ السَّبَبُ ... إِنَّهَا غَلَطْتَكَ ، فَكَمْ نَصَحَكَ أَبُوكَ أَنْ
تُصْدِحَ فَرَامِلَ دَرَجَتِكَ !

قَالَ صَلَاحٌ وَوَجْهُهُ مُصْفَرٌّ ، وَبَدَنُهُ يَرْتَعِشُ : بَلْ غَلَطْتَكَ
وَوَغَلَطْتَنِي جَمِيعًا ، فَأَنْتَ الَّذِي حَرَضْتَنِي عَلَى مُصَاحَبَتِكَ !
وُنُقِلَتِ الْجَدَّةُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى مَغْشِيًا عَلَيْهَا ، أَمَّا صَلَاحٌ
فَعَادَ إِلَى دَارِهِ وَهُوَ فِي أَسْوَأِ حَالٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْقَلَقِ
وَعَذَابِ النَّفْسِ ...

وَبَدَا صَلَاحٌ لِكُلِّ مَنْ يَرَاهُ شَاحِبَ الْوَجْهِ : كَأَنَّهُ
مَرِيضٌ ؛ وَلَحِظَتْ أُمُّهُ ذَلِكَ ، فَسَأَلَتْهُ فِي قَلْقٍ : مَاذَا بَكَ
يَا بُنَى ؟

فَدَسَّاقَطَتْ عَلَى خَدَيْهِ دُمُوعُهُ ، وَحَسَكِي لَهَا كُلَّ مَا جَرَى ،
وَسَأَلَهَا أَنْ تَشْفَعَ لَهُ لَدَى أَبِيهِ ، وَلَكِنَّ شَفَاعَتَهَا لَمْ تَنْجِمْهُ
مِنَ الْعِقَابِ الْأَلِيمِ الَّذِي نَالَهُ بِهِ أَبُوهُ ؛ فَلَوْلَا لُطْفُ اللَّهِ
لَمَاتَ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ !

من قصص الشعوب :

مبيّض النحاس

قصة من السودان

ولما مات حامد مبيض النحاس الفقير ، مرّ في طريقه إلى السماء ، على باب الجحيم ، فطرق الباب ، فأجابه صوت من الداخل قائلاً : من الطارق ؟ قال الرجل : « حامد ، مبيّض النحاس » فذعر إبليس ، وارتجف من الخوف ، وقال : « لا تفتحوا له الباب ، فهو قادر على أن يضعني في الكيس مرة ثانية » .

وترك « حامد » الباب ، وسار إلى باب الفردوس ، فطرقه ، فأجابه صوت من الداخل قائلاً : من الطارق ؟

قال : « حامد ، مبيّض النحاس .. » ففتح له الباب على مصراعيه ، فرأى ملكاً متوجاً يستقبله فرحاً ويقول : ادخل فهذا مكانك المعدّ لك !

فارتعد العامل ، ودخل في الكيس ، وحمله به الملك إلى الداخل ، وهو يقول له : إنني أعرف أدبك ، فقد خفت أن أحملك ، فدخلت الكيس ، ولكني مع ذلك أحملك ، لأنك تستحق هذا الإكرام . . .

ولا يهتمون بهم ، وهذا رجل فقير ، قد أودعته قلباً رقيقاً ، وعطفاً كثيراً ؛ يا رب ، أطلب منك للفقير ، أن يجد كل ما يطلبه في كيسه الجلدي ! . . .

واستجاب الله الدعاء ، فكان الرجل يجد كل ما يتمناه في كيسه ، ولم يكن يتمنى إلا الخير لنفسه وللناس . . .

وبعد أيام تصدى الشيطان للرجل ، وطلب منه أن يحمله معه إلى حيث يذهب ، فلم يردّ الرجل طلبه ، وقال له : ادخل في الكيس لأحملك ، وأسير بك دون أن تتكلف مشقة السير .

فقبل الشيطان ، ودخل في الكيس مسروراً ، وشدّ الرجل رقبة الكيس برباط من الجلد ، وسار به . . . فلما بلغ دكان الحداد ، دفع إليه الكيس ، وطلب منه أن يطرقه بمطرقة ، فاستجاب الحداد لطلب زميله ، وطرقه طرقات قوية ، حتى تكسرت عظام الشيطان ، ولم تبق فيه عظمة واحدة سليمة ، وهو يستغيث ، ولا مغيث !

وقضى الرجل بقية أيامه سعيداً ، لا ينقصه شيء ، ولا يكدر صفوه أحد .



كان « حامد » عاملاً فقيراً ، يشتغل بتبييض النحاس ، فكان يقضى يومه متنقلاً في الطرقات ، من قرية إلى قرية ، حاملاً كيساً من الجلد على كتفه ، فيه أدواته . . .

وكان طيب القلب ، حسن السيرة متصديقاً كثير الإحسان ، مع شدة فقره . وذات يوم رأى في أثناء تجواله ، شيخاً فقيراً ، على جانب الطريق ، يطلب المعونة والإحسان ، وكان مع حامد بضعة قروش ، فلما رأى الشحاذ ، وضع يده في جيبه ثم دسها في يد الفقير . قائلاً : « الحق يا عم ، أني لا أملك أكثر من هذه القروش ، فخذها ، لتشتري ما يلزمك من الخبز ، والله يتكفل بي وبك » .

ثم سار في طريقه مسروراً ، وهو ينادي : « أبيض النحاس . أبيض النحاس » .

كان الشيخ الفقير ملكاً ، وقد تصدّى للرجل في هيئة شحاذ ، ليمتحن قوة احتماله وصبره ، فلما رآه كريماً ، سرّه هذا منه ، وقال : يا رب ، كم من الأغنياء يرون إخوتهم الفقراء ، فلا يساعدونهم



الخليفة عمر الثاني

اُمْتَنَا الْعَرَبِيَّةُ
دولة بني مروان

كان الخليفة «عمر بن عبد العزيز بن مروان» من أعظم خلفاء بني أمية ، وقد اشتهر بالعدل والتقشف وخوف الله - وكان كثير الاتصال بالشعب - فأحبه الناس حباً جما وحفظ التاريخ ذكره ، ويقرنه بعض المؤرخين بعمر بن الخطاب ، رضى الله عنه - ولذلك يسمى عمر الثاني...

١ - كان كثير الخوف من الله ، يستمع إلى الموعظة الحسنة ويعمل بها ، فسمي قديس بني أمية .



٢ - وفرض على المسيحيين أن يلبسوا ملابس خاصة ، وجعل الوظائف العامة للمسلمين دون غيرهم ...



٤ - ولما جاءت الدولة العباسية بعد ذلك وهدمت قبور الأمويين لم تتعرض لقبره ، وأبقت عليه !



٣ - وكان خطباء الجمعة - من عهد معاوية - يذكرون على بن أبي طالب بالسوء - فأبطل عمر بن عبد العزيز هذه العادة .

حازم وحاتم

جواسيس الصهيونية.



٣ - قال حاتم: تعال معي . إنه قريب من هذا المكان ، وهو شاب عربي الوجه واللسان ، ولكن في نفسي انقباضاً عنه !

٢ - قال حازم باهتمام : شاب غريب ؟ يحوم حول هذه المنطقة ؟ أريد أن أراه يا حاتم لأعرف قصده . . .

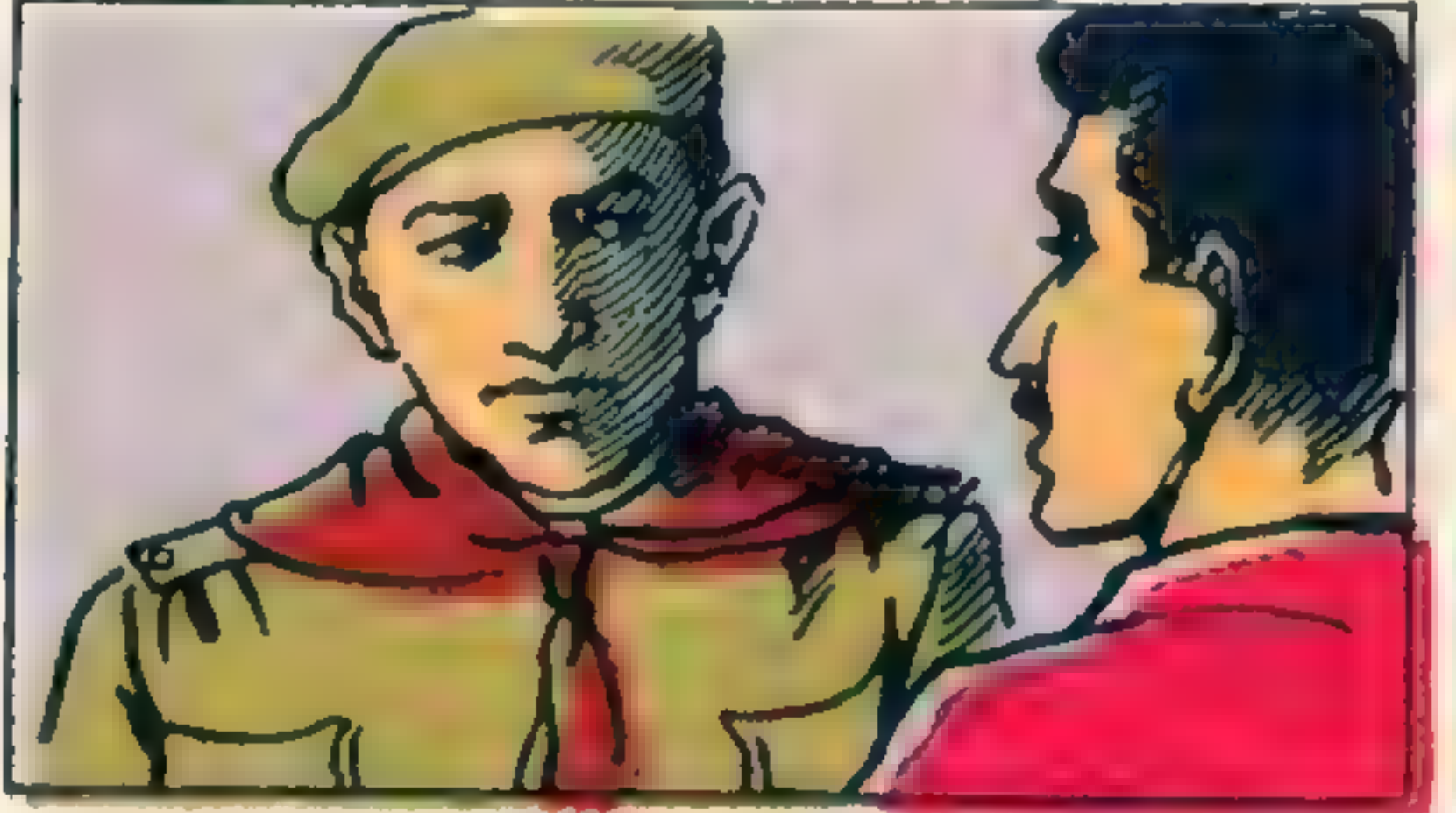
١ - همس حاتم في أذن صاحبه : إنني أرى منذ أمس شاباً غريباً يحوم حول هذه المنطقة يا حازم . . .



٦ - فأقبل عليه حازم يسأله : من أنت ؟ وماذا جاء بك ؟ وأى شيء تعمل هنا ؟ فأجاب : أنا عربي ، واسمي سلام !

٥ - قال حازم لنفسه : لماذا يحاول الهرب من وجهي ؟ ثم صاح به : قف ، لا تحاول الحركة ! فوقف مكانه لا يتحرك .

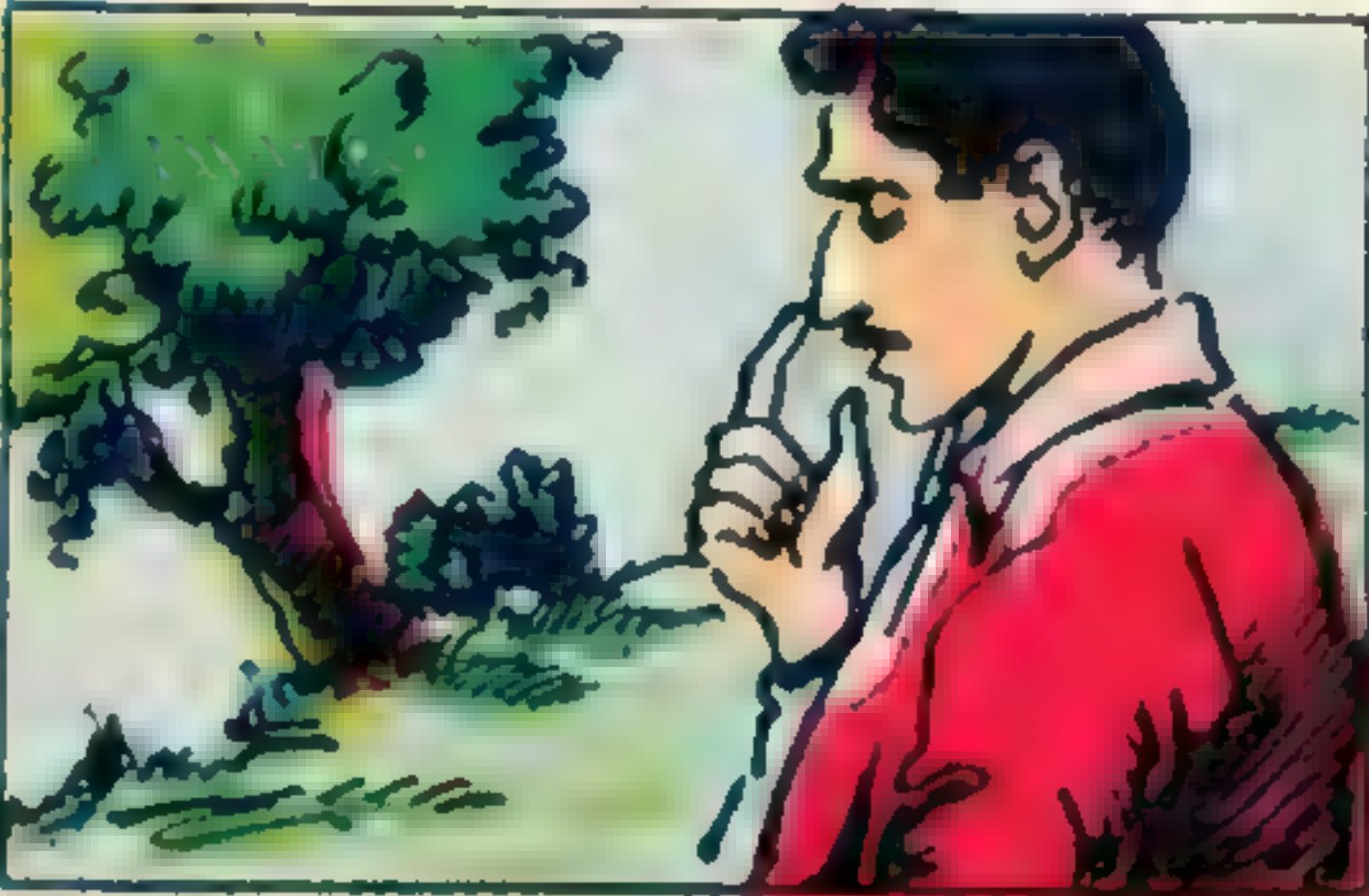
٤ - ورأى حازم شاباً أسمر الوجه ، عربي الملامح - ولكنه لم يكذب يرى حازماً مقبلاً حتى أولاه ظهره متهيئاً للهرب . . .



٩ - وأدركهما حازم ، فأمسك الشاب من طوقه وهو يقول بغضب : لسان عربي ، وقلب صهيوني ! أيها الخائن ، لا بد من موتك !

٨ - وعرف الشاب ما يراد به ، فأطلق ساقيه للريح ، ولكن حاتم كان يقطاً ، فأسرع وراءه ، ثم دفعه فأوقعه . . .

٧ - وكان نطقه عربياً ، ولكن لهجته وزيه يدلان على أنه من غير أهل فلسطين ، فازداد حازم شكاً في أمره ، وأراد القبض عليه .



١٢ - قال الشاب في ذلة : أنا يهودي من عرب النمن ، ظننت الصهيونية نعمة ، فجئت ، ثم رأيتها عذاباً وجوعاً ، فهربت !

١١ - قال حازم وهو يجلسه على صخرة إلى جانبه : لا تحاول كتمان شيء من أمرك ، فأني لا بد أن أعرف الحقيقة كاملة . . .

١٠ - فانقلبت سحنة الشاب من شدة الخوف ، وقال وهو يحاول الخلاص فلا يستطيع : أنا عربي ، ولست جاسوساً .



١٥ - وفهم حازم معنى الإشارة .
فهب واقفاً وهو يقول للشاب : إن إخوانك
وراء الجبل قد طال انتظارهم . . .



١٤ - في تلك اللحظة . لمح حازم بريقاً
خاطفياً كشعاع المرأة . يسطع أمام عينيه في
ضوء الشمس ، ثم يختفي سريعاً . . .



١٣ - قال حازم ساخراً : هذا نصف
الحق . أما النصف الآخر فإن اسمك . . .
فأجاب الشاب : شالوم صنعاني !



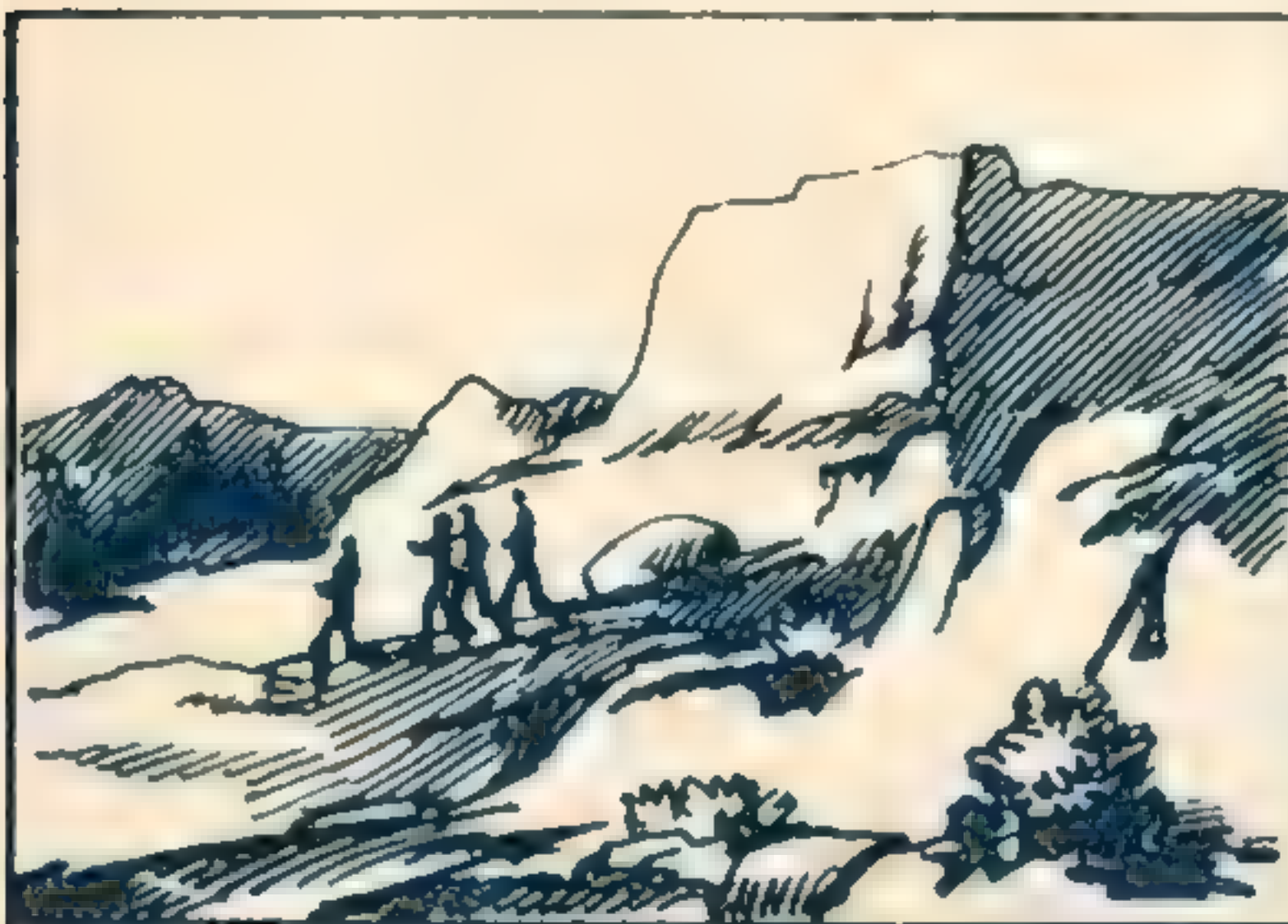
١٨ - وفس شالوم أن حازماً يعرف السر
كله . فلم يتردد في إخراج المرأة . فأخذها
حازم . وجعل يشير بها في ضوء الشمس .



١٧ - ولحظ حازم حركته . وعرف
قصده . فصرخ في وجهه : أخرج
مرأتك من جييبك . إنهم يريدون جواباً !



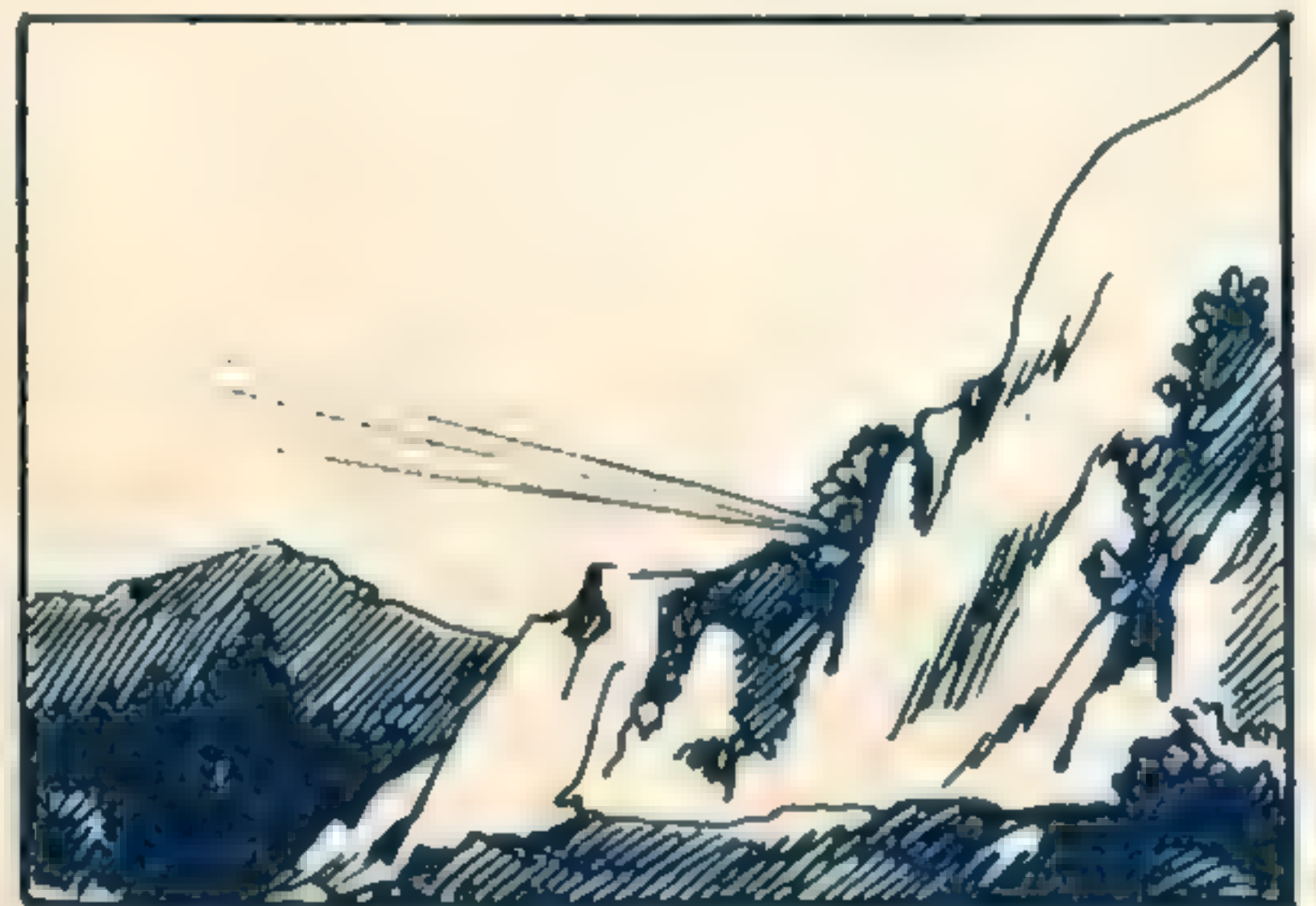
١٦ - فتلفت الشاب حواليه قلقاً . فلمح
شعاع المرأة يسطع مرة أخرى ثم يختفي . فمد يده
إلى جييبه بلا وعي . ثم ردها . . .



٢١ - وما هي إلا لحظات . حتى برز
من وراء الجبل بضعة شبان . متجهين إلى
حيث كان حازم واقفاً يرسل إشاراته . . .



٢٠ - ثم غمز حازم بعينه لحاتم .
فضى يجر شالوم منطلقاً به بعيداً .
وترك صاحبه يرقص أشعة المرأة . . .



١٩ - وجاء الجواب سريعاً : إشارات
مماثلة من وراء الجبل . وتراقصت الأشعة في
ضوء الشمس من هنا وهناك . . .



٢٤ - ووقف رئيس المخابرات المصري
يشد على يد حازم وهو يقول له : بفضلك
يا عزيزي . قبضنا على أخطر الجواسيس !



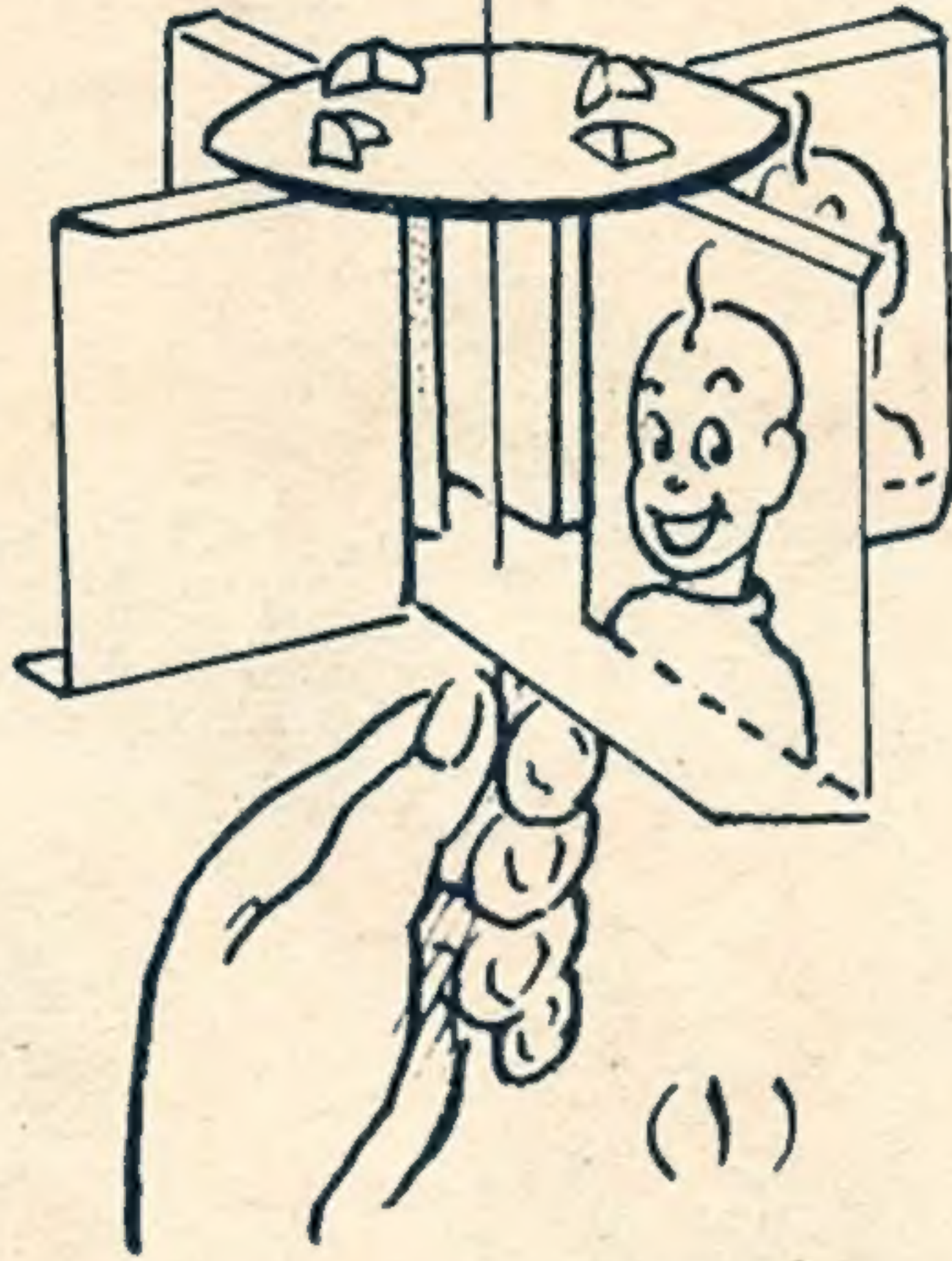
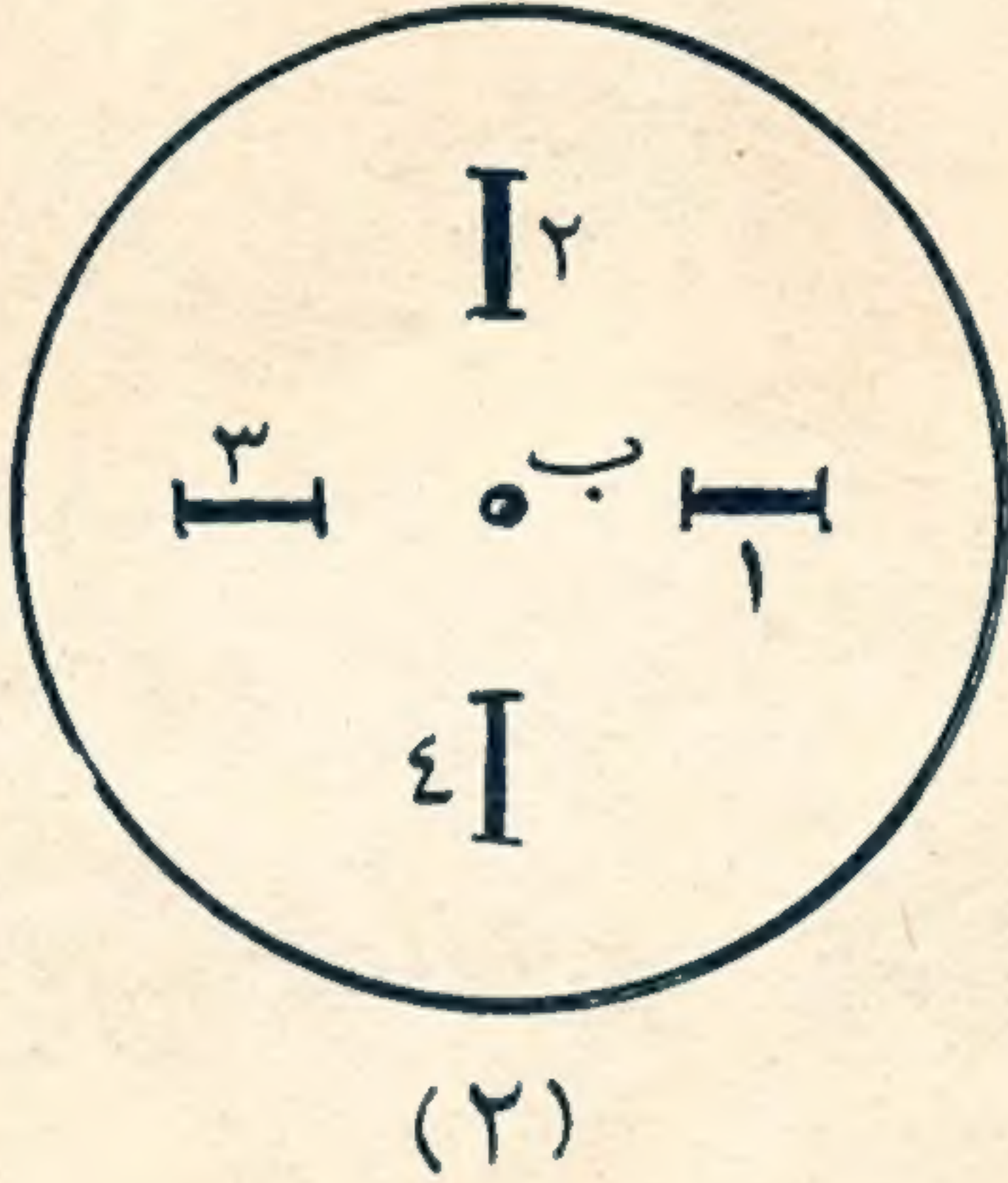
٢٣ - وأحاط الفدائيون بالجواسيس ، فربطوهم
بالحبال . ثم ساقوهم مقيدين إلى حيث سبقتهم
شالوم . في المعتقل . . .



٢٢ - وما كادوا ينحدرون من فوق
الجبل إلى السهل . حتى كانت فرقة من
الفدائيين . يقودها حاتم . تطوق المنطقة . . .



زوزو يضحك



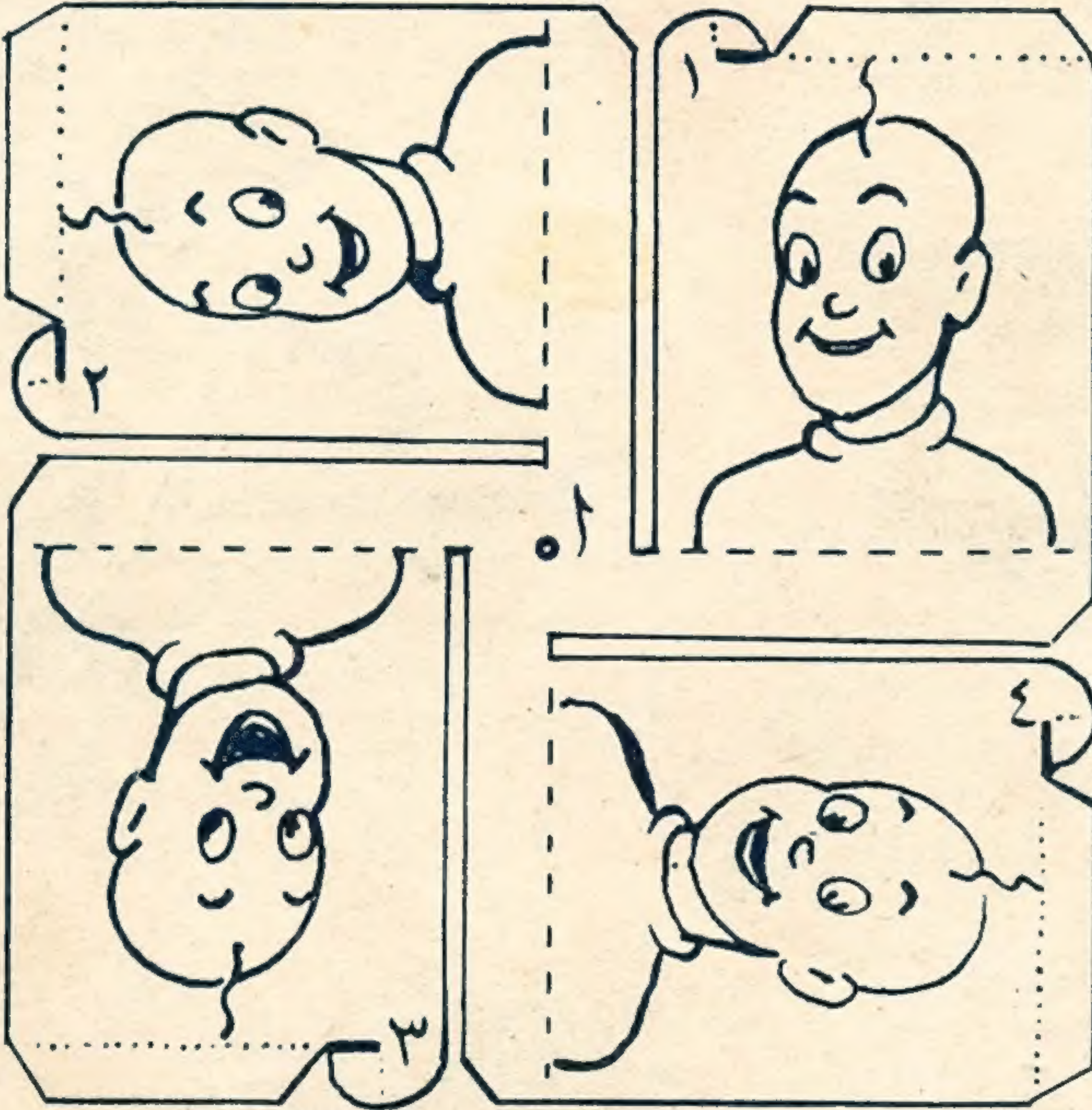
إذا أردت أن ترى زوزو يتسم ،
فاصنع بيدك دواة كالتى تراها فى الشكل ١
وإليك الطريقة .

انقل الدائرة المرسومة (شكل ٢) على
ورق شفاف ، وانقل كذلك على الورق
الشفاف أوجه زوزو الأربعة (شكل ٣) .
ثم ألصق هذه الرسوم المشفوفة على قطعة
كرتون خفيفة ، واقطع بالمقص على حدود
الرسوم والدائرة .

افتح فى الدائرة الفتحات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤)
المبينة فى الشكل (٢) ، واطو الورقة إلى
الإمام عند الخط (. . .) وإلى الخلف عند
الخط (. . .) ، وأدخل الألسنة (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤)
فى الفتحات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) على التوالى .

خذ قطعة سلك مستقيمة ، طولها ١٢ أو
١٣ سم تقريباً ، كما فى شكل (٤) وأدخلها
فى المركز (١) من الشكل (٣) ، ثم فى
المركز (ب) من الشكل (٤) . تصبح
لديك دواة كالتى تراها فى شكل (١) .

أمسكها على بعد ٤٠ سم من عينيك تقريباً
وبنفخة خفيفة تجدها تدور ، وترى زوزو
يضحك ، ولا بد أن تضحك أنت مثله !



حبر واترمان
أفضل حبر للكتابة

نوسه

تقليد البيغاء



BLUE BIRDS



STARE

PLEASE

Don't be a selfish person

ARAB COMICS

مرحباً بكم فى

عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربى متخصص
فى فن القصة المصورة

WWW.arabcomics.net

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..

BLUE
BIRD